



نداء الإمام الخامنئي بمناسبة حلول موسم الحج ١٤٤٣ هـ ذو الحجة ١٤٤٣

مواجهة الأمة الإسلامية مؤامرة العدو الهادفة إلى إضعاف الوحدة والروحانية بين الشعوب الإسلامية

مقدمة
الأمة الإسلامية قادرة الآن على مشاهدة وحدتها وتلاحمها من جديد في هذه المرّة الشّاقّة والأبدية، وأن تشيخ بوجهها عن دوافع التشتت والتفرّق.

الأهمية
ترافق الوحدة مع الروحانية يوصل الأمة الإسلامية إلى العزّة والسعادة
دين الإسلام مزيج من السياسة والروحانية
الشاهد: الوحدة والروحانية هما الركيزتان الأساسيتان للحجّ

الضرورة
مساعي الأعداء من أجل زعزعة هذين الإكسبرين الواهين للحياة في أوساط شعوبنا
الأبعاد: نشر دوافع التفرقة الوهمية وتشديد الوهميّة

الحل
تقوية ذكر الله والعمل من أجله والتدبّر في كلامه والثقة بوعوده، في الذهنية العامة
التفوق على دوافع التفرقة والخلاف

الدليل
نشوء ظاهرة المقاومة الإعجازية في قلب العالم الإسلامي
الآية: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دَارِهِمْ لِيُذَمِّقَهُمُ الْوَعْدَ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١٧٤) (آل عمران))

العوامل المساعدة
الظروف الحالية للعالم والعالم الإسلامي باتت مؤاتية لإنجاز هذا المسعى القيم

النتيجة
اكتساب الشباب والعلماء في العالم الإسلامي مع مشاهدتهم أوضاع حضارة الغرب رؤيةً حديثة تجاه ثروتهم المعرفيّة ومناهجهم السياسيّة
هذا ما تعنيه الصّحة الإسلاميّة

السبب
الوعي الذاتي الإسلامي
الأثر
القوى الاستكبارية تواجه مأزقاً كبيراً في التعامل معها
حقيقة المقاومة
التجلي لقوة الإيمان والجهاد والتوكل

الثمار
تحقق النموذج السياسي للحاكمية السياسية للإسلام في إيران الإسلامية
تنبيه
أنواع العجز والممارسات الخطأ التي تصدر عن المسؤولين في هذا النظام لم تستطع عن إيقاف التقدّم المادي والمعنوي

مسؤوليتنا
التفكير في الاستفادة من هذه المجالات المؤاتية
الفئة المخاطبة
الحكومات المسلمة، التخب الدينية والعلمية، المثقفون المستقلون، الشباب الباحثون عن الحقيقة

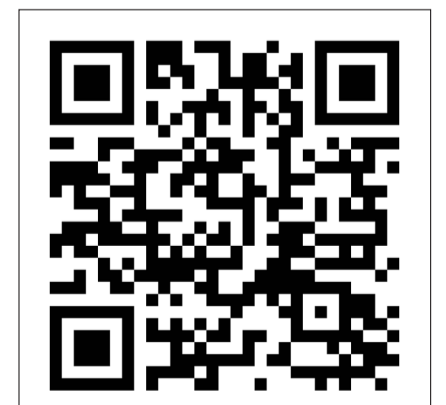
إجراءات العدو
إشعال الحروب والحروب بالنيابة، إلقاء الوسوس والتميمة السياسية، التهديد، التطميع والرشوة
غاية العدو
فصل العالم الإسلامي عن مسار صحوته وسعادته

رد فعل القوى الاستكبارية
القلق حيال حركة الوحدة في العالم الإسلامي وتسخير كل إمكاناتها من أجل التصدي لها
إلى المشاركة في مراسم الحجّ ومناسكه فرصة عظيمة للتوكل والتضرّع، وأيضاً من أجل التفكّر والعزم

إجراءات العدو في المنطقة
الكيان الصهيوني، بقاء الفشل في غالبية الحالات، فشل أمريكا والكيان الصهيوني في أحداث المنطقة
واقع جبهة العدو
صار أضعف في المنطقة وكان العالم المصداق

أوضاع العالم الإسلامي
مليّة بالشباب المفعمين بالتدافع والنشاط
الأهمية
هو الأمل والثقة بالتفكير المستقبلي
مسؤولية الأمة الإسلامية
تجنّب الغفلة عن كيد العدو، تجنّب الغرور، مضاعفة السعي واليقظة، طلب العون من الله القادر والحكيم

التوصية الختامية
إلى الحجاج
فلتدعوا إخوانكم وأخوانكم المسلمين في أنحاء العالم ولتطلبوا لهم التصرّف والتوفيق من الله



للحصول على النص الكامل امسح الرمز